

## الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الإمام أحمد بن حنبل

قوله ويكره للأمين والشهود مدح أحدهما لما فيه من كسر قلب صاحبه .  
هذا المذهب وعليه جماهير الأصحاب وقطع به في الهداية والمذهب والمستوعب والخلاصة  
والمغني والشرح والوجيز وغيرهم وقدمه في الفروع .  
وقيل يحرم اختاره بن عقيل .  
قلت وهو قوي في النظر .  
وقال في الفروع ويتوجه الجواز في مدح المصيب والكراهة في عيب غيره .  
قال ويتوجه في شيخ العلم وغيره مدح المصيب من الطلبة وعيب غيره كذلك انتهى .  
قلت إن كان مدحه يفضي إلى تعاطم الممدوح أو كسر قلب غيره قوى التحريم وإن كان فيه  
تحريض على الاشتغال ونحوه قوي الاستحباب والله أعلم